بسم الله الرحمن الرحيم

الواقع الأخير

رسالة إلى أهل الأرض

www.ketab.ir

سرشناسه : ابن فهدحلی، احمدبن محمد، ۷۵۷-۸۴۱ق.
عنوان و نام پدیدآور : اللوامع/ تألیف احمدبن‌محمد بن‌فهدالحلی؛ المحقق السید محمد حسن الموسوی؛ اشراف مجمع‌الامام‌الحسین‌العلمی لتحقیق تراث اهل‌البیت علیهم‌السلام.
مشخصات نشر : قم: انتشارات العطار، ۱۴۴۰ق.= ۱۳۹۷.
مشخصات ظاهری : ۴۰۸ص.
فروست : مجمع‌الامام‌الحسین‌العلمی لتحقیق تراث اهل‌البیت علیهم‌السلام. اصدارات‌المجمع؛ ۵۵
موسوعه ابن‌فهد الحلی؛ ۱۱
شابک : 978-600-7226-68-1 978 - 600 - 7226 - 69 - 2
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
موضوع : فقه جعفری -- قرن ۹ق.
موضوع : Islamic law, Ja'fari -- 15th century*
موضوع : فقه جعفری -- رساله عملیه
موضوع : Islamic law, Ja'fari -- Handbooks, manuals, etc.*
شناسه افزوده : موسوی، سیدمحمدحسن
شناسه افزوده : مجمع الامام الحسین علیه‌السلام العلمی لتحقیق تراث اهل البیت(ع)
رده بندی کنگره : BP 182 / 5 / 25 الف 1397ل 9
رده بندی دیویی : 297 / 342
شماره : ۵۴۰۴۵۴۱
کتابشناسی ملی

موسوعة ابن فهد الحلّي(ج11)

مجموعة رسائل :اللوامع ، المحرر في الفتوى ، رسالة الى أهل الجزائر

تأليف : احمد بن محمد بن فهد الحلي (841 ق)

تحقيق : المحقق السيد محمد حسن الموسوي (1351) ، الشيخ حكمت الحكيمي (1961) ، الدكتور عبد الاله عبد الوهاب العرداوي (1976)

الناشر : العطار

سنة الطبع : 1440 ق / 1397 ش

عدد الصفحات :408

الكميّة : 650 دورة

المطبعة : گل وردي

دوره: 978 - 600 - 7226 - 69 - 2

شابك ج 11 : 978-600-7226-68-1

جميع الحقوق محفوظة للعتبة الحسينيّة

www.ketab.ir

مصدر الفهرسة: IQ-KaPL ara IQ-KaPLI rad
رقم التصنيف LC: BP182.5.I26 L3 2018
المؤلف الشخصي: ابن فهد الحلي، احمد بن محمد، ٧٥٧ - ٨٤١ للهجرة، مؤلف.
العنوان: المسائلُ اللوامعُ /
بيان المسؤولية: تأليف الشيخ الفقيه احمد بن محمد بن فهد الحلي الاسدي ؛ جمع وترتيب الشيخ احمد بن محمد السبعي الاحسائي؛ تحقيق السيد محمد حسن الموسوي ؛ مراجعة الشيخ هادي القبيسي.
بيانات الطبعة: الطبعة الاولى.
بيانات النشر: كربلاء، العراق: العتبة الحسينية المقدسة. مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام، ٢٠١٨ / ١٤٤٠ للهجرة.
الوصف المادي: ١٧٨ صفحة: صور طبق الاصل ؛ ٢٤سم.
سلسلة النشر: (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٥٣٢).
سلسلة النشر: (اصدارات المجمع ؛ ٥٥).
تبصرة عامة: ذكر في المقدمة: (كتاب اللوامع في الفقه) وهي اقتناص مجموعة من فوائد درسه وبحثه جمعها تلميذه العلامة الفاضل الفقيه فخر الدين احمد بن محمد السبعي الاحسائي.
تبصرة ببليوجرافية: يتضمن هوامش، لائحة المصادر: الصفحات (١٤١-١٤٦).
مصطلح موضوعي: فقه جعفري - القرن ٩ للهجرة.
مصطلح موضوعي: العبادات (فقه جعفري).
مصطلح موضوعي: المعاملات (فقه جعفري).
مؤلف إضافي: الاحسائي السبعي، احمد بن محمد - جمع وترتيب.
مؤلف إضافي: الموسوي، محمد حسن - محقق.
مؤلف اضافي: القبيسي العاملي، هادي - مراجع.
اسم هيئة اضافي: العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء، العراق). مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام.

الإخراج الفني: زيد محمد الريحاني

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين ولعنة الله تعالى على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد:

فقد شاء الله عزّ وجلّ بسلطانه الذي علا كلَّ شيء، وبقدرته التي خضع لها كلُّ شيء، وبحكمته التي تناهى دونها كلُّ شيء، أن يخلق الإنسان على وجه هذه المعمورة سميعاً بصيراً؛ ليبتليه بعد هدايته إلى سبل السلام، فإمّا شاكراً وإمّا كفوراً.

لقد حثّت الشريعة المقدّسة على التفقّه في الدين وندبت إليه وأَمَرَت بأخذ معالمه من أهله، ولم يمتثل أمرها حقّاً إلّا شيعة آل محمد عليهم السلام وخالفهم الخصوم فجروا على الابتداع وأمسوا وإبليس فيهم مطاع.

وليس كلّ من يتصدّى للفتوى فقيه حتّى ولو كان قد اقتبس ظنوناً وجهالات وتخيّل أنّه فقيه يسوغ له الفتوى في مختلف المجالات ما لم يتفقّه على علماء آل محمد عليهم آلاف الصلوات والتحيّات.

ألا ترى إلى ما أفاده الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام من أنَّ أبا جعفر عليه السلام سُئل عن مسألة فأجاب فيها.

www.ketab.ir

فقال الرجل: إنّ الفقهاء لا يقولون هذا.

فقال له أبي: ويحك! إنّ الفقيه: الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسّك بسنّة النبيّ صلى الله عليه وآله(١).

فكيف يكون فقيهاً من يرغب في حطام الدنيا طلباً للرئاسة ولم يطلب العلم من أهله؟ وكيف يطلبه من أهله وهو لم يزهد فيها؟

وهل السنّة النبويّة إلّا عند أهل بيته العلماء؟ ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾(٢) ومعلوم أنّ طلب العلم منهم والتفقّه عليهم والاستضاءة بنورهم لا يجتمع مع طلب الرئاسة والطمع في حطام الدنيا الزائلة التي هي بيد الظَلَمة والجبابرة والطواغيت من آل أُميّة والعبّاس وشيعتهم.

وإذا لم يكن العلم إلّا عندهم فطلبه من غيرهم محال، اللّهم إلّا كسرابٍ يحسبه الظمآن ماءً أو حفنة من تراب، وهل سعيهم إلّا تباب؟ نعم، يقتبس جهلاً وخبالاً ويذهب هكذا لوجهه هو ومن يتّبعه ضُلّالاً، لا يدرون أيّاً من أيٍّ ولا يخلصون من ظلام إلى ضيّ ولا من هجير إلى فيّ.

فطوبى لفقهاء مدرسة أهل البيت الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة والمتمسّكين بسنّة نبيّهم صلّى الله عليه وآله.

زهدوا في الدنيا دنيا الفراعنة ورغبوا في الآخرة التي هي آل محمّد عليهم السلام وتمسّكوا بشرعة السماء وتعاليم الأنبياء أخذوها من معدنها الخالص الصافي فاستحقّوا بها مرضاة الله جلّ وعلا وكانوا ممّن أذن الله لهم بالتصدّي للفتيا التي

---

(١) الكافي ١ : ٧٠ / ٨ .

(٢) سورة هود ١١ : ٨٦ .

www.ketab.ir

هي من الشؤون الإلهيّة، قال تعالى: ﴿قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ﴾[١] فلا يحقّ لأحد أن يتصدّى لها إلّا بأذنه، ولم يأذن إلاّ لمن تفقّه على نبيّه والعلماء الصادقين السابقين المطهّرين المنتجبين من أهل بيته، وأمّا غيرهم فموجّه إليه خطاب ﴿قُلْ اللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ﴾[٢]؟

ألم تسمع باقر علوم النبيّين صلوات الله عليه حيث يقول:

«من أفتى الناس بغير علم ولا هدىً لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه»[٣]؟

والعلم ليس إلّا الذي عندهم من العلوم الربّانيّة ولا يجوز أن يكون عند أحد غيرهم من دون الأنبياء عليهم السلام فانحصر الطريق إليه بالاهتداء إليهم والأخذ منهم والتفقّه عليهم، ومن هنا قالوا: «... فنحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء»[٤].

وفي هؤلاء الناس قال عليه السلام:

«من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم، ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضادّ الله حيث أحلّ وحرّم فيما لا يعلم»[٥].

وفيه تهديد عظيم لمن يتصدّى للفتيا من غير تفقّه على علوم آل محمّد عليهم السلام.

---

(١) سورة النساء ٤ : ١٢٧.

(٢) سورة يونس ١٠ : ٥٩.

(٣) الكافي ١ : ٤٢ باب النهي عن القول بغير علم ح٣.

(٤) الكافي ١ : ٣٤ باب أصناف الناس ح٤.

(٥) الكافي ١ : ٥٨ باب البدع والرأي والمقاييس ح١٧.

www.ketab.ir

وكيف كان: فإنّ من الفقهاء الأجلاّء الذين تفقّهوا على مدرسة أهل البيت عليهم السلام وورثوا علوم الأنبياء وجاهدوا في سبيل حفظ شرعة السماء.

جمال الدين أبا العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي الأسديّ الحائري (٧٥٧-٨٤١هـ).

وقد ترك رضوان الله تعالى عليه تراثاً علمياً ممتازاً في الفقه والسلوك وفنون العبادات والكلام والأخلاق، وأصبح تراثه مرغوباً فيه، ومهذّبُهُ في جملة أُمّهات الكتب الفقهية التي استفاد منها كُلّ من تأخّر عنه وجعله في عداد الرعيل الأوّل من علماء عصره، وفعلاً فقد تزعّم وكان المقدّم من فقهاء دهره، وكانت تأتيه المسائل من كلّ حدب وصوب، وقد نفع الله به وبعلومه الناس ولا يزال، طيّب الله مثواه وحشره مع مَن يتولّاه.

ومن جملة ما ورثناه منه:

كتابه «**اللوامع في الفقه**» وهو عبارة عن اقتناص مجموعة من فوائد درسه وبحثه، جمعها تلميذه العلاّمة الفاضل الفقيه السَبُعي الأحسائي البحراني.

ترجمة تلميذه السَبُعي:

هو العلامة الفاضل الفقيه فخر الدين أحمد بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن سَبُع بن سالم بن رفاعة الرفاعي السَبُعي الأحسائي البحراني (المتوفّى حدود ٨٦٠هـ أو قبلها بقليل).

من مشاهير علماء عصره، فقيه فاضل وأديب شاعر مشارك في العلوم.

ولد في الأحساء ونشأ بها تحت ظلّ رعاية والده العلاّمة الأديب الشيخ محمّد، ومنها هاجر إلى العراق لتحصيل العلوم الدينيّة وهناك أكمل دراسته

www.ketab.ir

بجـدّ واجتهاد حتّى بلغ مرتبة سـامية من العلم وأصبـح في عداد العلماء البارزين والفقهاء المحقّقين.

مشايخه:

١ـ الشـيخ أحمد بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسـن ابـن المتوّج البحراني (بعـد ٨٠٢هـ). أو الشـيخ أحمـد بن عبد الله بن سـعيد ابن المتـوّج البحراني (بين ٨٢٠ ـ ٨٣٠هـ) ولعلّهما واحد والتعدّد وَهَم والله العالم.

وكان شـيخ الطائفة في عصره، واشترك السبيعي مع أُستاذه ابن فهد الحلّي في التلمذة عليه.

٢ـ الشـيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلّيّ الأسدي (٧٥٧-٨٤١) وهو صاحب كتابنا هذا.

ولعلّه أيضاً حضر على:

٣ـ الشيخ الفاضل مقداد السيوري (٨٢٦هـ).

وله إجازة من:

١ـ شيخه ابن المتوّج البحراني.

٢ـ وشيخه ابن فهدالحلّي الأسدي.

٣ـ والشـيخ محمود الشهير بابن أمير الحاج العاملي عن الحسن بن العشرة عن الشهيد الأوّل.

وأمّا الراوون عنه:

فالسيّد كمال الدين موسى الحسينيّ الموسويّ الأحسائيّ.

ولم نعثر على غيره ممّن يروي عنه.

www.ketab.ir

مؤلّفاته:

والذي اطّلعنا عليه من مؤلّفاته عبارة عن:

١ـ الأنوار العليّة في شرح الرسالة الألفيّة للشهيد الأوّل.

وهو شرح مبسوط ألّفه بطلب من السيّد علي بن شمس الدين محمّد بن الحسن الحسيني اللاّيجي (ولعلّه اللاهيجي) من السّادة الأجلاّء الرؤساء بالهند وباسمه سمّى الكتاب.

فرغ منه في (مهندري) بالهند في ٢١ جمادى الأولى ٨٥٣هـ وفرغ من تبييضه في ٢٥ صفر ٨٥٤ هـ.

قال السيّد الروضاتي في روضاته:

ولم أقف إلى الآن فيما وقفت عليه من شروحها (الألفيّة) مثل شرح الشيخ علي المحقّق [الثاني] وشرح الشيخ إبراهيم القطيفي وشرح الشهيد الثاني وشرح محمّد بن أبي جمهور الأحسائي وشرح الشيخ محمّد بن نظام الدين الأسترآبادي ـ على شرح أتمّ منه وأجمع للأُصول والفروع بمعنييها وللفوائد الخارجيّة الكثيرة..

عندنا منه نسخة عتيقة في آخرها: فرغ [منه مصنّفه] أحمد بن محمّد السَبُعي ببلاد الهند ومنها بـ (مهندري) في أوقات مكدّرة للنفوس من تراكم الدهر العبوس آخرها عصر السبت الثاني عشر من جمادى الأُولى أحد شهور سنة ٨٥٣هـ[1].

وفي الذريعة (٢/ ٤٣٤):

أنّ المترجَم له جعل للكتاب مقدّمة مفصّلة في أُصول الدين تقرب من خمسمائة بيت، والنسخة الخطّيّة كانت موجودة عند حفيد السيّد كاظم الطباطبائي اليزدي

(١) روضات الجنّات: ١/ ٦٨ـ ٧٠.

www.ketab.ir

في النجف.

٢ـ الحاشية على الأنوار العليّة.

٣ـ شرح الرسالة الألفيّة وهو أبسط وأكبر من الأنوار العليّة المتقدّم.

٤ـ شرح مختصر للرسالة الألفيّة.

٥ـ الدرّة الدرّيّة في شرح المسألة النصيريّة.

وهي مسألة غامضة في الأرث فرضها الخواجة نصير الدين الطوسي وفرغ من شرحها المترجم له عصر الجمعة ٢٥ رجب ٨٥٤هـ.

٦ـ سديد الأفهام في شرح قواعد الأحكام.

خرج منه إلى كتاب الوصيّة وفرغ منه سنة ٨٣٦ هـ.

٧ـ ديوان شعر جمعه الشيخ محمّد السماوي في النجف.

وهناك ديوان آخر:

جُمِعَ فيه ما يخصّ مدائح أمير المؤمنين عليه السلام.

توجد منه نسخة بخط العلاّمة الفقيه الشيخ موسى بن الشيخ حسن بن الشيخ أحمد المحسني الفلاحي الدورقي الأحسائي في مكتبة المرحوم السيّد هادي بن السيّد ياسين بن السيّد عاشور بن السيّد شبّر الموسوي آل باليل الدورقي صاحب كتاب «الياقوت الأزرق» في قم المقدّسة.

قال السيّد هاشم الشخص حفظه الله في أعلام هجر (١/ ٣٢٦):

وبعد التحقيق في الديوان المذكور تبيّن: أنّه لا يختصّ بصاحب الترجمة بل هو لأكثر من شاعر من آل (السبعي) وإن كان فيه من شعر المترجم له أيضاً. انتهى.

وله شعر كثير في أهل البيت عليهم السلام.

www.ketab.ir

ثناء العلماء عليه:

١ـ قال الشيخ محمّد بن أبي جمهور الأحسائي:

الشيخ الفاضل الكامل العالم بفنَّي الفروع والأُصول المحكِم لقواعد الفقه والكلام جامع أشتات الفضائل فخرالدين أحمد الشهير بالسبعي[١].

٢ـ وقال عنه الميرزا عبد الله الأفندي في رياض العلماء:

الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالسبعي صاحب كتاب شرح القواعد كان من أجلّة تلامذة الشيخ جمال الدين ابن المتوّج البحراني[٢].

٣ـ وقال الشيخ عباس القمّي في الكنى والألقاب:

الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله الأحسائي كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً[٣].

٤ـ وقال السماوي في الطليعة:

كان فاضلاً في الدين متفنّناً مصنّفاً في أغلب العلوم أديباً شاعراً حسن المنثور والمنظوم، جاء من بلاد البحرين إلى العراق ثمّ سكن في الهند حتّى مات[٤].

٥ـ وقال التبريزي في ريحانة الأدب:

من أكابر علماء الإماميّة، عالم فاضل فقيه جليل القدر شاعر ماهر، وآثار قلمه حاكية عن تبحّر علمه[٥].

---

(١) عوالي اللئالي: ١/ ٧.

(٢) رياض العلماء: ١/ ٦٢.

(٣) الكنى والألقاب: ٢/ ٣٠٦.

(٤) الطليعة: ١/ ١١٢.

(٥) منقول عن أعلام هجر: ١/ ٣٢٤.

www.ketab.ir

هجرته إلى الهند:

قال في أعلام هجر (١/ ٣٢١):

في سنة ٨٤٠ هـ كان المترجم له في النجف الأشرف حيث كتب بخطّه «نضد القواعد الفقهيّة» للمقداد السيوري، وفرغ من تصحيحه في النجف في ١٦ شوال ٨٤٠ هـ وبعد هذا التاريخ غادر العراق إلى بلاد الهند وتوطّن بها حتّى توفّي. انتهى.

وفاته:

توفّي في الهند بين سنة ٨٥٤ هـ - ٨٦٠ هـ.

ولم يحدّد أحد تاريخ وفاته بالضبط.

نموذج من شعره:

فمن شعره في المذهب قوله مخمّساً قصيدة الشيخ رجب البرسي في مدح أمير المؤمنين علي عليه السلام:

أَعْيَت صفاتك أهل الرأي والنظر ... وأوردتهم حياض العجز والحصر

أنت الذي دقّ معناه لمعتبر ... (يا آية الله بل يا فتنة البشر

يا حجّة الله بل يا منتهى القدر)

عن كشف معناك ذو الفكر الدقيق وَهَن ... وفيك ربّ العُلى أهل العقول فتَن

أنّى تحدّك يا نور الإله فِطَن ... (يا من إليه إشارات العقول ومَن

فيه الألبّاء بين العجز والخطر)

ففي حدوثك قوم في هواك غووا ... إذ أبصروا منك أمراً معجزاً فغلوا

www.ketab.ir

حـيّرتَ أذهـانهـم يـا ذا العلى فعلوا (هيمت أفكار ذي الأفكار حين رووا آيات شانك في الأيام والعصر)[1]

(١) أعيان الشـيعة ٩ : ٤٨٢، الغدير ٧ : ٤٢، الأصل في مجموعة شـعر البرسي بآخر مشـارق أنوار اليقين: ٣٢٧.

www.ketab.ir

كتاب اللوامع:

وهـو كتاب فقهي مختصر يجمع بين دفّتيه بعض المسـائل المتفرّقة من الأبواب الفقهيّة، فيها نكات دقيقة ومباحـث عميقة وربّما تلخيص بنظم وترتيب، يتطرّق فيها في الأعم الأغلب إلى شرح عبارة مسـتعصية ومغلقة أو مختلف فيها من كتب المحقّق الحلّي أو العلاّمة أو الشـهيد رضوان الله تعـالى عليهم كالشرائع والقواعد والإرشاد والدروس، ويركّز على قواعد العلاّمة كثيراً.

ويستمدّ من كتب الشـيخ الطوسي ﵀ كالخلاف والمبسوط، وابن إدريس ﵀ وكذلك معتبر المحقّق وتذكرة العلاّمة وغيرها.

قال في مقدمة الكتاب والخطبة للسَبُعي الأحسائي طاب ثراه:

فلمّا كان شيخنا الآقا جمال الدين أحمد بن فهد أعلى الله شأنه ورفع في الدارين مكانـه قـد أفاد من المسـائل العلميّة ما لا يوجد في دفـتر ولا كتاب ولا فصل ولا باب، قد اشتملت على غرائب تكاد تكون من العجائب...

إلى أن قال: وكنّا من قبل قد جمعنا له بعض المسائل وعملنا لها ديباجة وأضفنا إليها مسائل أُخر له أيضاً، والآن قد عثرنا له دام فضله على عدّة النكات من المسائل الدقيقة والمباحث العميقة فأحببت أن أضيفها إلى تلك المسـائل ليصير المجموع به كتاباً يُنتَفْع به في الدين ويستبصر بنوره طلاّب اليقين.. إلى آخره.

ومنـه يظهر: أنّ الكتاب محرّر في حياة الشـيخ ابن فهـد الحلّي طاب ثراه لقوله هاهنا: (دام فضله) كما عرفت.

www.ketab.ir

والأبواب التي تعرّض لها هنا عبارة عن:

١ـ الطهارة.
٢ـ الصلاة.
٣ـ الزكاة.
٤ـ الصوم.
٥ـ الحجّ.
٦ـ البيع.
٧ـ الضمان.
٨ـ الغصب.
٩ـ الإجارة.
١٠ـ السبق والرماية.
١١ـ الإقرار.
١٢ـ الوصايا.
١٣ـ النكاح.
١٤ـ الطلاق.
١٥ـ العِدَد.
١٦ـ الإيلاء.
١٧ـ العتق.
١٨ـ الميراث.
١٩ـ فوائد متفرّقة في اللغة والأنساب.

www.ketab.ir

النسخ المعتمدة في الكتاب:

١ـ نسخة كاملة أيضاً بخطّ النسخ ضمن مجموعة مؤرّخة ٩٦٩هـ محفوظة في الخزانة الرضويّة بمشهد المقدّسة تحت رقم ٢٦٣٧ قليلة الأغلاط، وتقع في ٥٠ ورقة، ورمزنا لها بالحرف «ح».

٢ـ نسخة كاملة ضمن مجموعة كتبت يوم عاشوراء لسنة ١١٥٠هـ أو ١١٩٠هـ ـ ولم يصرّح الكاتب باسمه، موجودة في مكتبة الخزانة الرضويّة أيضاً تحت رقم ٦٥٣٧ وتقع في ٤١ ورقة ومعها أجوبة المسائل المقداديّة. خطّها جيّد ولا تخلو من أغلاط، ورمزنا لها بالحرف «ألف».

٣ـ نسخة كاملة أيضاً ليس فيها تاريخ النسخ ولا ذكر للكاتب وهي مغلوطة كثيراً. وتقع في ٦٩ ورقة تُحتفظ بها في خزانة مكتبة الخزانة الرضوية أيضاً بمشهد المقدسة – وفي الأصل كانت في المدرسة الباقرية – تحت رقم ٢٩٧٥٢. ورمزنا لها بالحرف «ص».

وقد زوّدنا بهذه النسخ الخطية مجمع الإمام الحسن عليه السلام العلمي.

عملنا في الكتاب:

أوّلاً: بعد تنضيد الحروف وصفّها بيد الأخ العزيز أبو قاسم محمد كطران البديري الكاظمي حفظه الله ورعاه.

قمنا بمقابلة النسخ الثلاث المذكورة أعلاه وأثبتنا موضع الاختلاف، واعتمدنا عمليّة التلفيق بينها؛ لعدم وجود مرجّح لأيّ منها.

ثانياً: ضبط النّص بشكل دقيق بقدر الوسع والطاقة وتصحيح الأغلاط الإملائيّة والنحويّة والتصحيفات إلاّ ما زاغ عنه البصر، ووزّعنا النصّ على النهج

www.ketab.ir

المتعارف في هذا الفن وكذلك علائم الترقيم التي تساعد على فهم النص.

ثالثاً: أشرنا إلى مواضع الغلط والإشتباه في النقول أو السقط منها.

رابعاً: وضع عناوين موضّحة لكلّ بحثٍ بحث بين معقوفين.

خامساً: أضفنا بعض الكلمات التي يقتضيها السياق وذلك بين معقوفين أيضاً.

سادساً: لمّا كانت الأغلاط كثيرة جدّاً وربّما الموضع الواحد في النسخ الثلاث جميعاً حاولنا أن نقيم الصحيح منها اجتهاداً اعتماداً على خبرتنا في التحقيق ودراساتنا في الفقه وأشرنا إلى ما في النسخ وما رجحناه، لكنّ الغالب إذا كان في نسخة غلطٌ وكان واضحاً في نسخة أخرى صحّحناه على وفقها وأهملت جملة من الفروق غير المجدية كما أضفنا بعض الكلمات التي اقتضتها الضرورة ووضعناها بين معقوفين.

سابعاً: تخريج الآيات القرآنيّة.

ثامناً: حرصت على استخراج الأقوال المنسوبة في الكتاب إلى أصحابها وتبيين مصادرها والإشارة إلى مواضعها جهد المستطاع وربما فاتني بعضها بعد تتبّع طويل.

تاسعاً: علّقت في آخر الكتاب على بعض الموارد التي احتاجت إلى التهميش.

عاشراً: وضعت مقدّمة تشرح حال محرّر الكتاب وبعض ما يتعلّق بنشاطه العلميّ والدينيّ وما يتعلّق بأصل الكتاب ونُسَخِه.

وقد بذلت الوسع والطاقة في تصحيح هذا الكتاب الشريف وتحقيقه ومقابلته ومراجعة مصادره وضبط نصوصه.

www.ketab.ir

شكر وتقدير:

أسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبّل منّا هذا المجهود بأحسن قبول، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله جلّ جلاله. وشكرنا المتواصل الدائم المستمرّ الباقي لربّ العالمين الموفّق لكلّ خير ثمّ إلى سادتنا الطاهرين من أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولا سيّما إمام زماننا صاحب العصر والزمان بقيّة الله ووصيّ رسول الله أرواحنا لتراب مقدمه الفداء وعجّل الله فرجه الشريف وجعلنا من أنصاره وأعوانه ومقوّيّة سلطانه والثابتين على ولايته وطاعته ومحبّته والإخلاص له بالنبيّ محمّد وآله الطاهرين صلوات الله تعالى عليهم أجمعين. كما وأتقدّم بالشكر لإدارة مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

وكتب هبة الله

السيّد محمّد حسن الموسوي نجل المرحوم السيّد علي الدورقيّ

آل العلّامة الفقيه السيّد علي العارون الزّاهد البحراني

٤ شهر الله الأكبر ١٤٣٧ هـ / قم المقدّسة

www.ketab.ir

نماذج النسخ الخطية

www.ketab.ir

الصفحة الاولى من النسخة «ح»

www.lib.ir

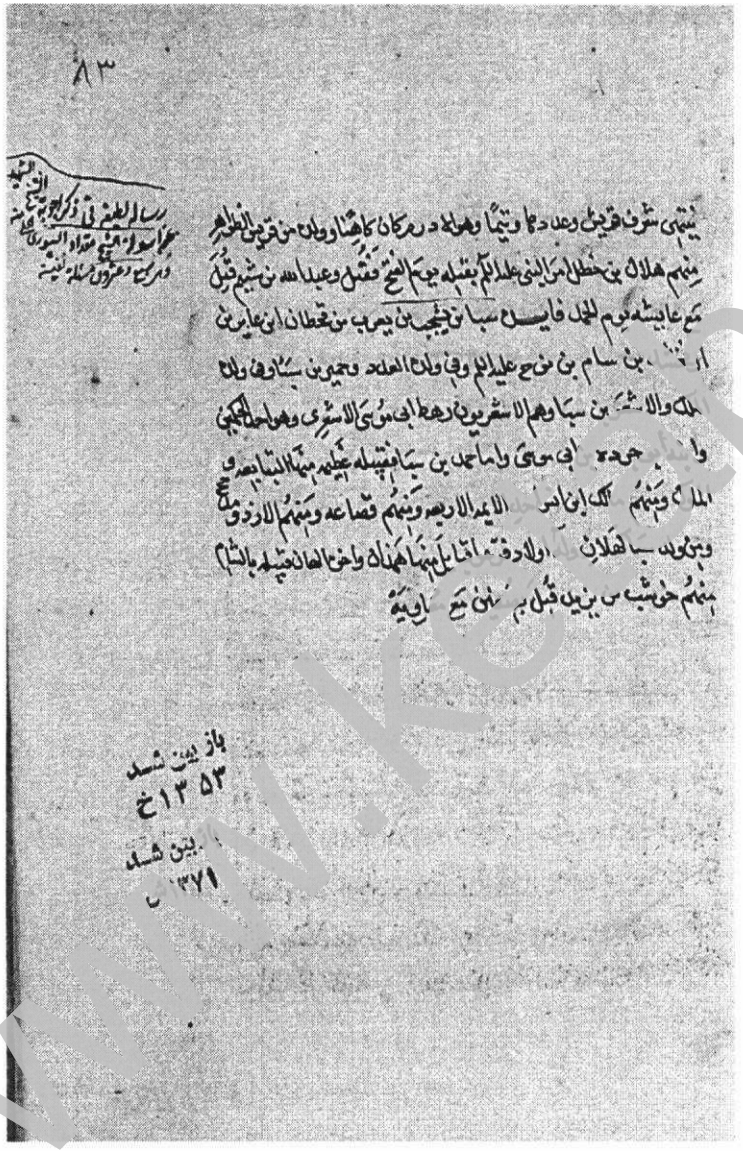

الصفحة الاخيرة من النسخة «ح»

www.ketab.ir

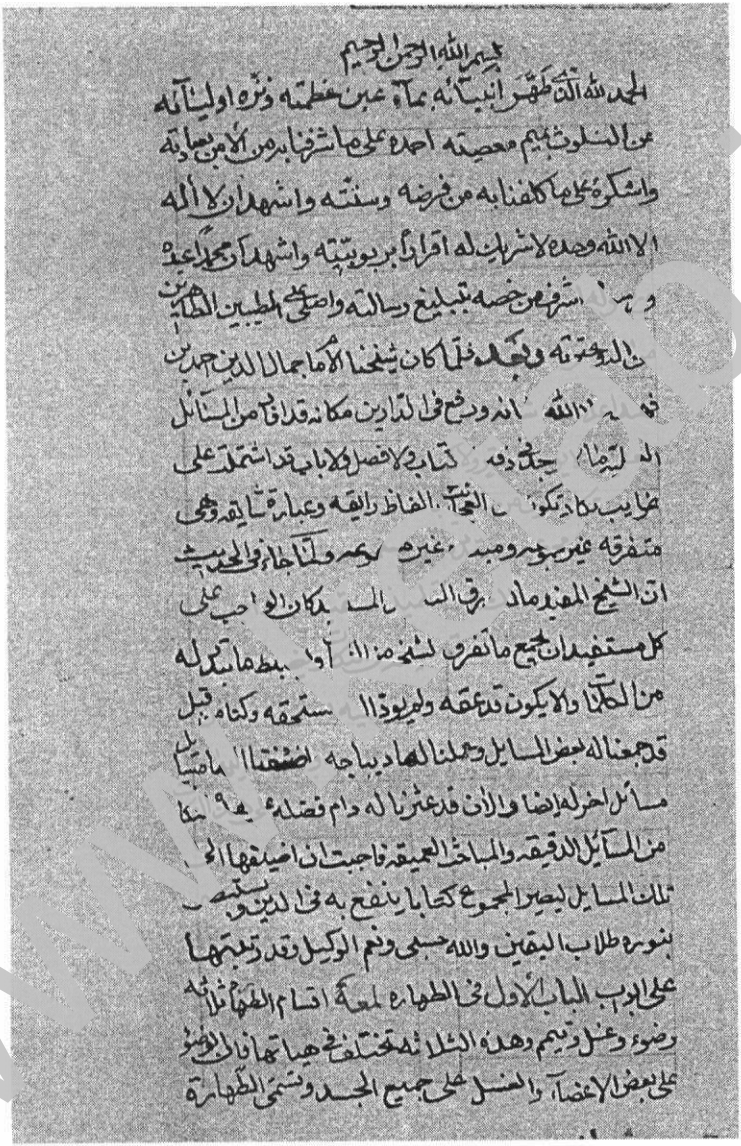

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي طهّر أنبياءه عن دنس معصيته وخصّ أولياءه
عن التلوث بأنجاس معصيته أحمده على ما شرّفنا به من الأمن بعبادته
وأشكره على ما كلّفنا به من فرضه وسنّته وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له إقراراً بربوبيّته وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله خصّه من خصّه بتبليغ رسالته وأصفاه من المطيبين الطاهرين
من ذرّيته وبعد فلمّا كان شيخنا الإمام جمال الدين حمد بن
فهد أدام الله أيامه وسّع في الدارين مكانه قد أفاض من المسائل
الدينيّة ما يجده في كتاب لا أفصل ولا أبالي قد اشتمل على
غرائب لا تكاد تكون إلا في الخواطر رائقة وعبارة شائقة وهي
متفرّقة غير مبوّبة ومبدّدة غير مرتّبة ولمّا جاء في الحديث
أنّ الشيخ المفيد ما ورق السماء بكان الواجب على
كلّ مستفيد أن يجمع ما تفرّق لشيخه من أو يربط ما تبدّد له
من الكلام ولا يكون قد سبقه ولم يودّ استحقه وكنّا قبل
قد جمعنا له بعض المسائل وسمّيناها الهادية لأشياعنا ما فيها
مسائل أخر له أيضاً والآن قد عثرنا له على تمام فضله على
من المسائل الدقيقة والمباحث العميقة فأجبت أن أضيفها إلى
تلك المسائل ليصير المجموع كتاباً ينفع به في الدين ويستضيء
بنوره طلاب اليقين والله حسبي ونعم الوكيل وقد رتّبتها
على أبواب الباب الأول في الطهارة لمعة أقسام الطهارة ثلاثة
وضوء وغسل وتيمم وهذه الثلاثة تختلف في هيئاتها فإنّ الوضوء
على بعض الأعضاء والغسل على جميع الجسد وتسمّى الطهارة

الصفحة الاولى من النسخة «أ»

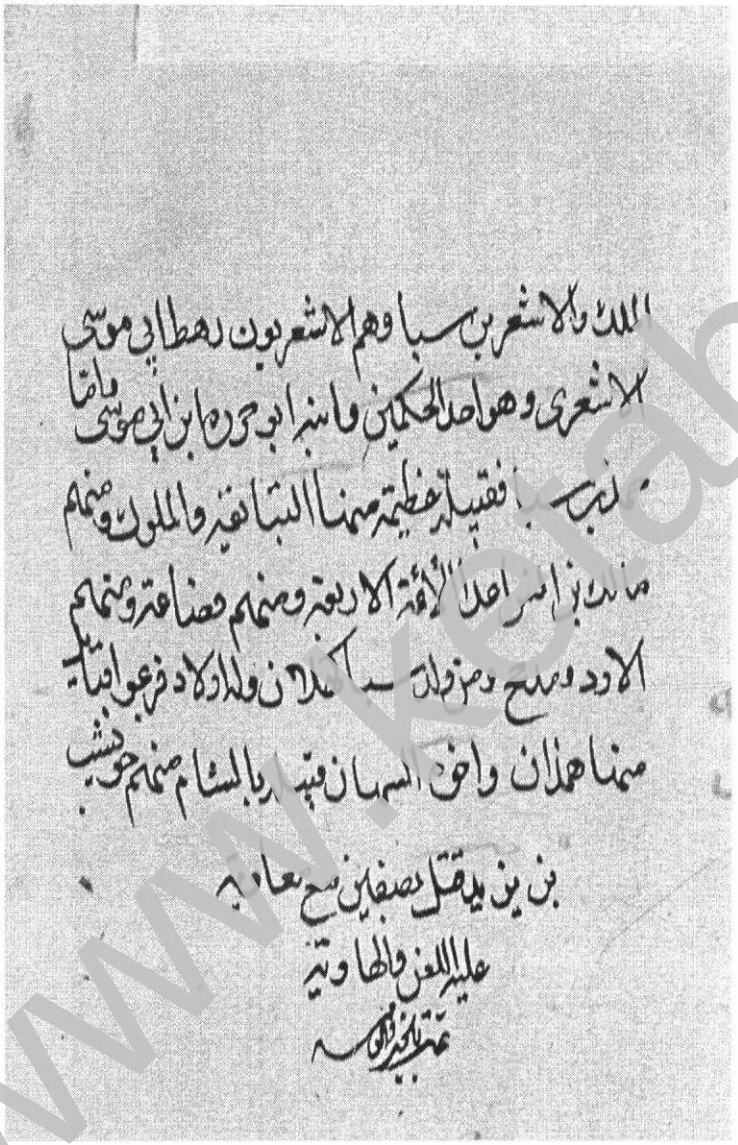

الصفحة الاخيرة من النسخة «أ»

www.ketab.ir

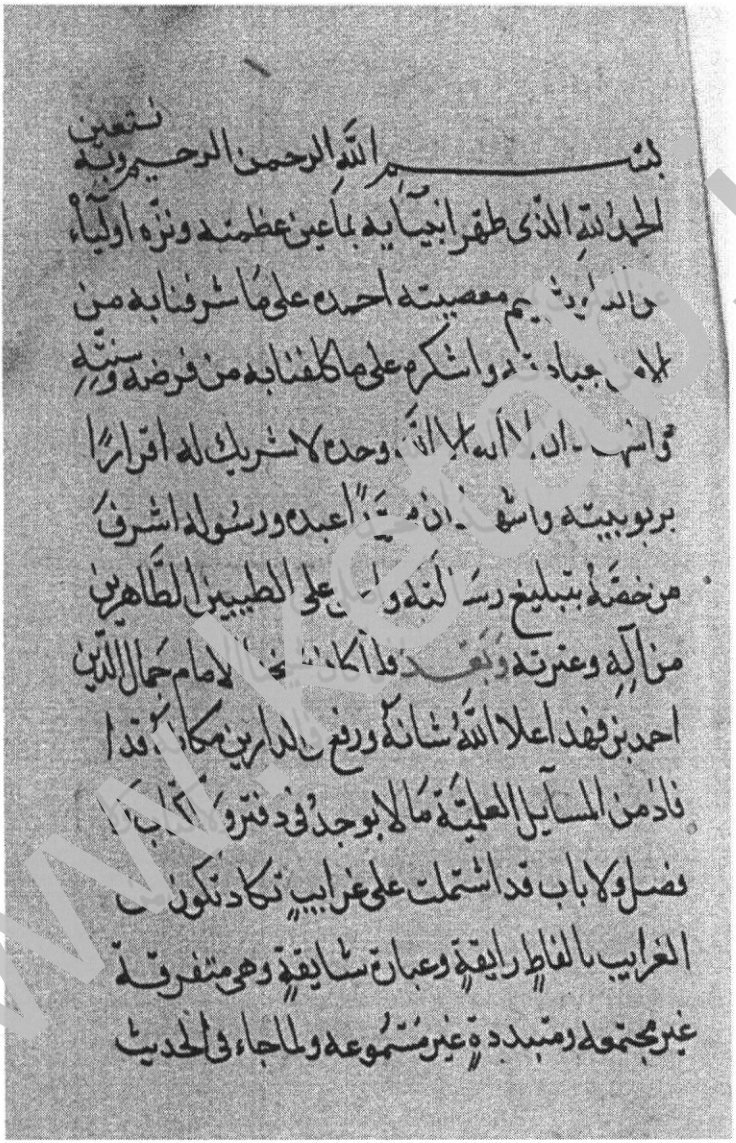

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي طهر انبياءه بما عين عظمته ونزه اولياءه
والصلاة على معصيته احمده على ما شرفنا به من
الهام عباده واشكره على ما كلفنا به من فرضه وسنته
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا
بربوبيته واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف
من خصه بتبليغ رسالته وانبائه على الطيبين الطاهرين
من آله وعترته وبعد فاني كنت الامام جمال الدين
احمد بن فهد اعلا الله شأنه ورفع في الدارين مكانه قد
نادمن المسائل العلمية ما لا يوجد وفقه الله
فضل وآداب فد اشتملت على غرايب تكاد تكون
الغرايب بالفاظ رايقة وعبارة سايقة وهي متفرقة
غير مجموعة ومتبددة غير مسموعة وما جاء في الحديث

الصفحة الاولى من النسخة «ص»

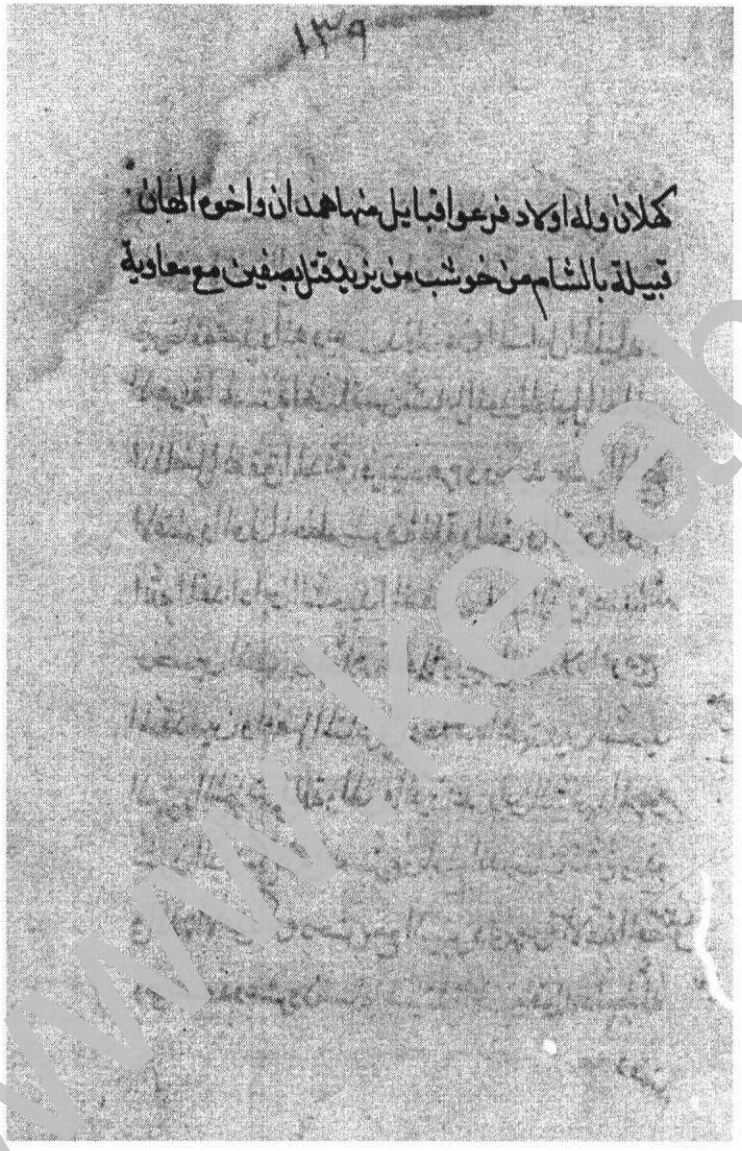

الصفحة الاخيرة من النسخة «ص»

www.tebyan.ir

الأمانة العامة
العتبة الحسينية المقدسة

المسائل اللوامع

تأليف

الشيخ الفقيه أحمد بن محمد بن فهد
الحلي الأسدي

المتوفى سنة ٨٤١ هـ

جمع وترتيب تلميذه

الشيخ أحمد بن محمد السبعي الاسدابادي
المتوفى سنة ٨٦٠ هـ

تحقيق

السيد محمد حسن الموسوي

إشراف

مجمع الإمام الحسين بن علي العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي طَهَّرَ أنبياءه بماء عين عظمته، ونزّه أولياءه عن التلوّث بميم معصيته، أحمدهُ على ما شرّفنا به من الأمن بعبادته، و أشكره على ما كلّفنا به من فرضه و سنّته، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، إقراراً بربوبيّته، وأشهدُ أنّ محمّداً عبده ورسوله أشرف من خصّه بتبليغ رسالته، وأُصلّي على الطيّبين الطاهرين من آله وعترته.

وبعد: فلمّا كان شيخنا الأقا جمال الدين أحمد بن فهد أعلى الله شأنه ورفع في الدارين مكانه قد أفاد من المسائل العلميّة ما لا يوجد في دفترٍ ولا كتاب، ولا فصل ولا باب، قد اشتملت على غرائب تكاد تكون من العجائب، بألفاظ رائقة وعبارة شائقة وهي متفرّقة غير مجموعة، ومتبدّدة غير مسموعة، ولمّا جاء في الحديث: أنّ الشيخ المفيد مالك رقّ التلميذ المستفيد[1]، كان الواجب على كلّ مستفيد أن يجمع ما تفرّق لشيخه من النكات، ويضبط ما تبدّد له من الكلمات، وإلّا يكون قد عقّه ولم يؤدِّ إليه مستحقّه.

وكنّا من قبل قد جمعنا له بعض المسائل وعملنا لها ديباجة وأضفنا إليها مسائل أُخَر له أيضاً، والآن قد عثرنا له دام فضله على هذه النكات من المسائل الدقيقة

(١) لم نجد له أثراً من كتب الحديث والأخلاق.

www.ketab.ir